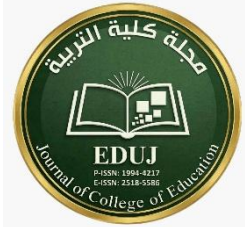




ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

Lectu. Saad Fahad
Dakhil Al-Dulaimi

Directorate of
Education Baghdad -
Al-Rusafa Third

Email:
saadlearner@gmail.com

Keywords:

Linguistic Thinking ,
Systemic Intelligence ,
Arabic Language
Departments , Colleges
of Education.



Article info

Article history:

Received 16. Oct.2025

Accepted 21. Dec .2025

Published 10. May 2026



Linguistic Thinking and its Relationship to Systemic Intelligence among Students of Arabic Language Departments in Colleges of Education

A B S T R A C T

The present research aims to identify linguistic thinking and its relationship to systemic intelligence among students of the Arabic Language departments in Colleges of Education. The sample consisted of (140) students from the total population of students in the Arabic Language departments in Colleges of Education for the academic year (2024 / 2025). To achieve the research objectives, the researcher adopted a tool for testing linguistic thinking and a scale for testing systemic intelligence. After extracting the psychometric properties, the researcher applied them to the research sample. After employing the appropriate statistical treatments for the research, it was found that there is a statistically significant difference in the mean scores of the linguistic thinking test (positively), indicating that the research sample possesses linguistic thinking. It was also found that there is a statistically significant difference in the mean scores of the systemic intelligence test (positively), indicating that the research sample enjoys systemic intelligence. As for the relationship between linguistic thinking and systemic intelligence, the results indicated the existence of a significant correlational relationship between linguistic thinking and systemic intelligence among students of the Arabic Language departments. In light of the results, the researcher recommended a number of recommendations and suggestions.

© 2026 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol63.Iss1.4818>

التفكير اللغوي وعلاقته بالذكاء المنظومي عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية

م. سعد فهد داخل الدلبي

مديرية تربية بغداد - الرصافة الثالثة

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى معرفة التفكير اللغوي وعلاقته بالذكاء المنظومي عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية، إذ بلغ عدد افراد العينة (١٤٠) طالبًا من المجتمع الكلي من طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية، للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)، ولتحقيق أهداف البحث تبنى الباحث أداة لاختبار التفكير اللغوي، وأداة لاختبار الذكاء المنظومي وبعد استخراج الخصائص السيكومترية طبقهما الباحث على عينه البحث، وبعد توظيف المعالجات الاحصائية الملائمة للبحث، تبين أنّ هناك فرقًا ذو دلالة احصائية في متوسط درجات اختبار التفكير اللغوي (ايجابياً)، وهذا يدل على أنّ عينة البحث يمتلكون التفكير اللغوي، وكذلك تبين أنّ هناك فرقًا ذو دلالة احصائية في متوسط درجات اختبار الذكاء المنظومي (ايجابياً)، وهذا يدل على أنّ عينة البحث يتمتعون بالذكاء المنظومي، أما العلاقة بين التفكير اللغوي والذكاء المنظومي ، فقد اشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية دالة بين التفكير اللغوي والذكاء المنظومي، عند طلبة أقسام اللغة العربية ، وفي ضوء هذه النتائج أشار الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التفكير اللغوي ، الذكاء المنظومي ، أقسام اللغة العربية ، كليات التربية.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

يؤيد الباحث ما يراه بعض المتابعين والمتخصصين، من أنّ التعليم العالي في العراق يعاني من مشكلة مستديمة، تتمثل في التركيز على تراكم المعلومات في أذهان المتعلمين، بدلاً من تنمية قدراتهم الفكرية وتعزيز مهاراتهم اللغوية والمعرفية ، فضلاً عن قلة القدرات في الادب والبلاغة وفروع اللغة العربية الاخرى (مجمع اللغة العربية ، ٢٠٠٠: ٣٥)، مما يحول دون تطوير تفكيرهم اللغوي وتنمية ذكائهم المنظومي، فبدلاً من تشجيع الطلبة على التساؤل والتحليل من طريق أسئلة جوهرية مثل "لماذا؟" و"كيف؟"، يتم تقديم المعرفة بشكل تلقيني، مما يؤدي إلى ضعف القدرة على الفهم العميق للغة وتوظيفها في سياقاتها المختلفة.

لذلك، يؤكد كثير من الباحثين بأن تعليم اللغة العربية في مدارسنا وجامعاتنا يمر بأزمة (يونس، ٢٠١٥: ٥)، إذ يُلاحظ أن الطالب كلما تقدم في دراسة اللغة العربية، ازدادت الفجوة بينه وبين إتقانها، وأصبح أقل قدرة على التفكير بها بعمق، بل قد ينفر منها لافتقاده إلى الأساليب التي تدمج بين المعرفة والتطبيق. وعند التخرج، يجد نفسه غير قادر على التعبير عن أفكاره بوضوح في لغة قومه. (بنت الشاطي، ١٩٩٦: ١٩١).

ويرى الباحث أن قصور التفكير اللغوي وضعف الذكاء المنظومي لدى الطلبة يعيق من قدرتهم على استيعاب اللغة العربية بنحوٍ شامل، مما يؤدي إلى تعلمها بطريقة مجزأة، تفتقر إلى الترابط المنهجي العميق بين عناصرها المختلفة، لذا فهي تفتقر إلى الدقة العلمية؛ وقد التقى الباحث بمجموعة من طلبة الصفوف الأولية في أقسام اللغة العربية وبعض

التدريسيين ، الذين اكدوا وجود نوع من المشكلات التي تواجه الطلبة في تفكيرهم اللغوي وذكائهم المنطومي ، ومن أبرز هذه المشكلات أن المعلومات المقدمة للطلبة في مراحل التعليم السابقة للمرحلة الجامعية تظل محدودة، إذا ما قُورنت بمقررات أخرى، مما يعكس على مستوى استيعابهم وتطبيقهم للمفاهيم اللغوية والمنهجية.

فضلاً عن ذلك؛ عدم وجود دراسات تناولت البحث في علاقة التفكير اللغوي بالذكاء المنطومي على حد علم الباحث، مما دفعه إلى إجراء هذه الدراسة الموسومة بـ " التفكير اللغوي وعلاقته بالذكاء المنطومي عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية، لتكون محاولة جادة لفهم التحديات وإيجاد حلول تطويرية في هذا المجال. وبهذا تكمن مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

هل هناك علاقة بين التفكير اللغوي والذكاء المنطومي عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية ؟

ثانياً: أهمية البحث:

تُعدّ اللغة إحدى السمات المميزة للسلوك البشري، فهي وسيلة التواصل بين الأفراد والجماعات، وأداة لنقل المعلومات والخبرات من جيل إلى جيل، كما أنها من أعظم النعم التي أنعم الله بها على الإنسان، إذ ميّزه بها عن سائر المخلوقات، لتكتمل بها نعمة العقل وتتحقق من طريقها قدرته على الفهم والتعبير والتفاعل مع الآخرين. (عطية ، ٢٠٠٨ : ١٥-١٦)

فاللغة جزء لا يتجزأ من الفكر، إذ يستحيل التعبير عنه من دونها، فهي التي تميّز الإنسان بقدراته على التصوّر والتجديد والتحليل والتركيب؛ ومن طريقها يتمكن الإنسان من إيصال أفكاره، محوّلًا إياها من حيز الکتمان إلى نطاق الوجود، فهو يختار ألفاظه بعناية، ويكوّن جملة، ويعيد صياغتها لتتوافق مع أفكاره، وهكذا تصبح اللغة الأداة التي تمنح الفكر قوالب تعبر عمّا ينتجه من معانٍ وأفكار، ولولاها لبقيت هذه الأفكار حبسية الذهن دون أن تجد طريقها إلى التعبير (زاير وسماء، ٢٠١٣ : ٢٦)

لذا يمكن القول بأنّ اللغة تعدّ من أهم أدوات الفكر الإنساني، إذ تزوده بالرموز وتحدد له المعاني، مما يمكنه من بناء الأحكام، وتوليد الأفكار، وصياغة المقدمات، واستخلاص النتائج، فهي ليست مجرد وسيلة تواصل، بل تؤدي دورها الجوهري في تثبيت المفاهيم والمعاني التي تتشكل في الذهن، وترافق كل خطوة من خطوات التفكير.

ويستند الباحث إلى رؤية بافلوف* الذي يصف اللغة بأنها "المنظومة الإشارية الثانية التي تميز الفكر الإنساني، فهي شكل لوجود الفكر وأداة للتعبير عنه"، إذ تقدم للفكر تعاريف جاهزة، وتصف الأشياء بخصائصها المميزة، مما يمنع التداخل بينها، ويساعد في تحويل الأفكار من مجرد خواطر غير معلنة إلى مفاهيم واضحة ومحددة. (الفخري ، ١٩٨١ : ١٠٨) ويتفق الباحث مع رؤية (الوائللي) بأنّ اللغة كيان حيّ نابض بالحركة، متنوع في ألوانه، زلخر بروائحه ومذاقه وموسيقاه، فهي ليست مجرد أداة للتعبير، بل تُعدّ جوهر الفكر والمشاعر، ولها دورٌ جوهري في حياة الأمم؛ فلا يمكن لأيّ أمة أن تبلغ مدارج النهضة والتقدم من دون لغتها، فبمقدار حفاظها على لغتها يكون ارتقاؤها في ميادين الأدب والعلم والفن، إذ تُشكّل اللغة سجلاً حيّاً لحضارات الشعوب وتاريخها (الوائللي، ٢٠٠٤ : ١٧-١٨) ؛ وهذا ما نراه في اللغات كلها ولغتنا العربية على وجه الخصوص، فلغتنا العربية تُعدّ وعاء القرآن الكريم، وخزانة تراثنا الإسلامي الخالد، فهي أداة تعلّمنا وتعلّمنا ومفتاح تطلعاتنا إلى المعارف والعلوم والمهارات، وهي لغة خالدة غنية بمفرداتها وتراكيبها وأوزانها ، ولقد اتسمت بسمّة التعبير، وكثرة المفردات، وتنوع الدلالات واتساع طرائق التعبير، ولا توصف لغة بهذا الوصف ، إلا إذا كانت لغة عريقة أصابت حظاً كبيراً من التقدم والنضج . (العزاوي، ٢٠٠٤ : ٤٠)

لذا نجد لغتنا العربية كنز ينهل منه العلماء، لما تحمله من ذخائر العلوم والآداب والفنون، فهي لغة الافاق البعيدة ولغة المتغيرات والمستجدات والحضارات بشتى اشكالها واللوانها. (ابو الضبغات، ٢٠٠٧: ٤١)، فضلاً عن انها الركيزة الأساسية في بناء الأمة العربية، إذ تمتاز بين اللغات الكبرى بتاريخها العريق الممتد، وثروتها الفكرية والأدبية الغنية، إلى جانب دورها الحضاري الذي أوصل بين ماضي الإنسانية وحاضرها، "وقد أشارت الأدبيات التربوية إلى وجود علاقة ارتباطية بين درجة وعي المتعلمين بما يؤدونه، وما يستعملونه من تفكير لغوي، ومدى إدراكهم لأهمية التفكير اللغوي في معالجة النصوص وتغييرها واستيعابهم للمعلومات (Lager, 2006: 89)

وتبرز أهمية اللغة في علاقتها بالفكر والتفكير، إذ إن هناك علاقة وطيدة ومباشرة بين اللغة والفكر تتضح لنا ما أن نربط بين تجريدية الفكر وحقيقة أن اللغة نظام يعمل على مستوى المفاهيم والمجردات من مقولات وعلاقات وسمات، كما أن اللغة وسيلة لإدراك ظواهر ثنائية مثل الزمان والمكان؛ حيث إنها تعبر عن الماضي والحاضر والمستقبل، والتوقف والاستئناف والاستمرار.

وفي إطار العلاقة التبادلية بين اللغة والفكر تبدو هذه العلاقة في أوضح صورها، فكما يسمو الفكر بلغته، يمكن للغة أن تسمو بفكر صاحبها، ويشهد تاريخ الفكر الإنساني أن اللغة هي الوسيلة والأداة القوية في السيطرة على الفكر. وعن طريق اللغة يؤدي الإنسان العمليات التفكيرية، من تفسير وتحليل وموازنة وإدراك للعلاقات، واستخراج للنتائج وتجريد وتعميم؛ ثم يصب ناتج كل هذه العمليات عندما تمده اللغة بالرموز التي تحدد له المعاني وتحمل له الأفكار. (الناقة، ٢٠٠٦: ٢٣)

ويرى الباحث ضرورة تعزيز التفكير اللغوي في دراسة اللغة، مع الاهتمام بتدريب الطلبة عليه من طريق مساعدتهم على فهم المفردات اللغوية، وتوجيههم أثناء القراءة عبر طرح الأسئلة وتيسير استيعاب المادة المكتوبة، وأن من مظاهر التفكير اللغوي، استنتاج الأفكار الرئيسية بعد قراءة النصوص، وتحليل الفقرات لاستخراج المفردات والمعاني، وفهم النصوص، ومن ثم ترجمتها وتفسيرها في سياقها اللغوي، إضافة إلى استنباط المعاني الضمنية والمقاصد اللغوية حتى في ظل محدودية المعلومات المتاحة.

وإنّ للتفكير اللغوي أثراً مهماً في حل المشكلات، إذ تعتمد قدرة الطلبة على معالجة اللغة في مدى فهمهم للنصوص، ومعرفة المفردات والرموز المستعملة فيها، وتتأثر هذه القدرة بالمهام بالمشكلة، سواء من حيث فكرتها العامة أو تفاصيلها الجزئية، ومدى إدراكهم للعلاقات بين المفاهيم والحقائق التي تتضمنها، وهنا تبرز أهمية الذكاء المنطومي في تحليل وإعادة صياغة المشكلات اللغوية بنحو أكثر وضوحاً ومنهجية.

وإنّ الذكاء المنطومي يؤكد على جوانب الفرد الإيجابية وتفكيره الايجابي، مثل التفاوض والمشاركة والادراك المنطومي والاستجابات النشطة وغيرها، كما إنّه يذهب الى مستوى أبعد من الذكاءات المتعددة عند (جاردنر)، إذ إنّ من شأنه أن يَمكّن كل فرد من الارتقاء بالمركز الذي يستحقه، إذ إنّنا مخلوقات منظومية بالفطرة، فالذكاء المنطومي نوع فريد من الذكاءات وما يميزه عن سواه من أنواع الذكاءات، عدم اقتصره على محتوى محدد يتعامل معه مثل الذكاء اللغوي أو الموسيقي أو الروحي، وسواها من انواع الذكاءات؛ وعليه فإنّه يساعد الفرد على حل مشكلاته التي تعترضه بغض النظر عن محتوى هذه المشكلة. (الفيل، ٢٠٢٢: ٥٥).

ويرى الباحث أنّ الذكاء المنطومي ليس مجرد أداة لحل المشكلات، بل هو نهج شامل يُحفز الأفراد على التفكير بطريقة منهجية وإبداعية للوصول إلى أفضل النتائج في حياتهم، إذن يُعد من الأدوات الرئيسية التي تُساعد الإنسان على

النجاح في بيئته المتغيرة والمعقدة، فهو يدعم التفكير المتكامل والإيجابي للتغلب على التحديات والمضي الى تحقيق الاهداف التعليمية.

وللتعليم الأولي في الجامعات دور بارز الاهمية في التصدي لمشكلات المجتمع القائمة، ومحاولة تقديم الحلول لهذه المشكلات، من طريق تشجيع عملية الابداع التي تتمثل في إعداد ملاكات علمية من الشباب قادرة على النهوض بالبحث العلمي، والمشاركة الفاعلة في عملية البناء والتقدم (حسن، ٢٠٠٥: ٢٤) وعطفاً على ما سبق ذكره أنفاً، تتبلور أهمية البحث بما يأتي:

١. أهمية اللغة؛ كونها وسيلة أساسية للتواصل بين الأفراد والجماعات.
٢. أهمية اللغة العربية؛ كونها تحمل مكانة عظيمة، بوصفها وعاء القرآن الكريم وخزانة التراث الإسلامي.
٣. أهمية التفكير اللغوي؛ لأنه يُساعد الطلبة على فهم النصوص، واستخراج الأفكار الرئيسية، واستنباط المعاني الضمنية والمقاصد اللغوية.
٤. أهمية الذكاء المنطومي؛ فهو يُعزز التفكير الإيجابي والإدراك المنطومي، مما يُمكن الفرد من استعماله للغة بنحوٍ فعال.
٥. أهمية التعليم الجامعي؛ إذ يوفر التعليم الجامعي بيئة خصبة لتحفيز الإبداع وتطوير أفكار جديدة، تعزز من البناء والتقدم المجتمعي.

ثالثاً: اهداف البحث:

يرمي البحث الحالي إلى:

١. قياس التفكير اللغوي لطلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية.
٢. قياس الذكاء المنطومي لطلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية.
٣. معرفة العلاقة بين التفكير اللغوي والذكاء المنطومي عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية.

رابعاً: حدود البحث: تتكون عينة البحث من

- طلبة المرحلة الأخيرة في قسم اللغة العربية كلية التربية الجامعة المستنصرية.
- أداتي البحث (اختبار التفكير اللغوي، اختبار الذكاء المنطومي).
- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

خامساً: تحديد المصطلحات:

التفكير اللغوي:

عرفه (داخل و اكرم) بأنه: "مجموعة من الحركات الذهنية التي ترمي الى ربط التفكير في اللغة من طريق تحويل ما يجول في ذهن الفرد من تصورات وأفكار محسوسة وواقعية الى لغة تؤدي وظيفتها بنحوٍ فاعل". (داخل و اكرم: ٢٠٢٤: ١٦)

التعريف النظري: عملية عقلية تستند إلى استعمال اللغة كأداة لفهم المفاهيم وتنظيمها وتحليلها، اذ يمثل التفكير اللغوي العلاقة الوثيقة بين الفكر واللغة، إذ يعتمد الإنسان على الرموز اللغوية لتطوير أفكاره، وصياغتها، وإعادة تشكيلها للتعبير عنها بشكل واضح.

التعريف الإجرائي: قدرة المتعلم على استعمال المهارات العقلية في تحليل اللغة وفهم بنيتها، واستنتاج المعاني، وحل المشكلات اللغوية باستعمال قواعد اللغة في مواقف تعليمية محددة.

الذكاء المنظومي:

عرفه: (هاملنن و سارنين) بأنه:

"السلوك الذكي في السياقات و الأنظمة المعقدة التي تتضمن التفاعل و التغذية الراجعة " .
(Hamalainen & Saarinen ,2007: 1-2).

التعريف النظري: قدرة المتعلم على فهم الأنظمة بكل أجزائها، والعلاقات المتبادلة بينها، بدلاً من التركيز على المكونات الفردية فقط ، إذ انه نهج شامل يجعل الفرد قادراً على تحليل المواقف والمشكلات كجزء من كّلٍ مترابط، مما يُعزز القدرة على فهم الديناميكيات الداخلية والخارجية للأشياء .

التعريف الإجرائي: مجموعة الفقرات التي تبناها الباحث لقياس مدى امتلاك عينة البحث لها وقياس علاقتها بالتفكير اللغوي .

طلبة اقسام اللغة العربية:

وهم الطلبة الذين يدرسون في أقسام اللغة العربية في كليات التربية التي تأتي دراستهم بعد المرحلة الإعدادية، وهم عينة البحث التي تطبق عليها أداتي البحث (اختبار التفكير اللغوي، اختبار الذكاء المنظومي).

الفصل الثاني

الجوانب النظرية والدراسات السابقة

أولاً: التفكير اللغوي:

عندما نتحدث عن اللغة، فإننا نتفق على أن الكلمات هي تمثيلات للأفكار والأشخاص والأماكن والأحداث، إذ ترتبط اللغة التي يتعلمها الأطفال بثقافتهم ومحيطهم، ولكن هل يمكن للكلمات نفسها أن تشكل طريقة تفكيرنا في الأشياء؟ لقد بحث علماء النفس منذ زمن طويل في مسألة ما إذا كانت اللغة تشكل الأفكار والأفعال، أو ما إذا كانت أفكارنا ومعتقداتنا تشكل لغتنا؛ وقد بدأ إدوارد سابير* وبنيامين لي وورف*، هذا البحث في أربعينيات القرن العشرين؛ إذ أرادوا فهم كيف تشجع العادات اللغوية لمجتمع ما، أعضاء ذلك المجتمع على تفسير اللغة بطريقة معينة، وقد اقترح سابير وورف أنّ اللغة هي تحدد الفكر، منذ ذلك الحين، عدّ الباحثون هذه الرؤية مُطلقة للغاية، مُشيرين إلى غياب التجريبية وراء ما اقترحه سابير و وورف. (Clark 1996: 567).

ويرى الباحث أنّ اللغة لا تُحدد أفكارنا تمامًا - فأفكارنا مرنة للغاية بحيث لا يُمكنها ذلك - ولكن الاستعمالات المُعتادة للغة يُمكن أن تُؤثر على عاداتنا في التفكير والتصرف.

ويتمثل التفكير اللغوي بقدرة العقل على مرونة الانتاج الفعال للمفاهيم والألفاظ ذات المعنى للموقف سواء أكان تعليمياً او اجتماعياً، وإنّ التعمق بالتفكير اللغوي يزود الفرد بطاقة ايجابية في تمثيل الاشياء بنحوٍ حسن وجميل، وصياغات غير مألوفة تُؤثر على المستمع وتنعكس عليه. (داخل وأكرم الزلزلي، ٢٠٢٤: ٩٨)

ويؤدي التفكير اللغوي أثراً مهماً في تكوين المفاهيم، وفي العمليات العقلية، لذا كانت ضرورة تنميته لدى المتعلمين من طريق تقديم خبرات لفظية ذات معنى إليهم، تُسهم في تطوير البناء المعرفي، وتطوير خبرات جديدة، وزيادة مفاهيم جديدة يضيفها المتعلم إلى مخزونه، وكل ذلك يُسهم في تحسين استراتيجيات التفكير لديهم.

كذلك تشكل الخبرات اللفظية ذات المعنى أبنية معرفية، ومن ثم يُسهّل عملية احتفاظها واسترجاعها، وهي في الوقت نفسه، وحدات التفكير التي تم تخزينها في البناء المعرفي للفرد، إذ بزيادتها تزداد قدرة الفرد على معالجة الخبرات والقضايا والمواقف الجديدة التي يواجهها. (الخطيب، ٢٠١٧: ٢)

مهارات التفكير اللغوي:

إنّ مهارات التفكير اللغوي ليس حكراً على علم من غيره من العلوم، فكل العلوم تحتاج الى هذه المهارات؛ إذ تساعد الفرد بالوصول الى بر الأمان، ويمكن أن نحدد مهارات التفكير اللغوي بما يأتي:

- ١- التحليل اللغوي: قدرة المتعلم على تنظيم وانتقاء الصياغات اللغوية لإيصال أفكاره، ومعرفة دلالات بعض الالفاظ اللغوية.
- ٢- الادراك المكاني والزمني للغة: يتم فيها تنظيم التنبهات الحسية الواردة اليه عبر الحواس المختلفة، ومعالجتها ذهنياً في إطار الخبرات السابقة.
- ٣- التركيب والترابط والترتيب اللغوي: تنظيم المعلومات بطريقة لغوية، تضمن للمتعم ترتيب أفكاره.
- ٤- حساسية المشكلات اللغوية والعمل على حلها: تزود الفرد بأطر عمل منظم، لتحليل تفكيره.
- ٥- الطلاقة اللغوية: تستعمل من أجل توليد فكر ينساب بحرية تامة في ضوء عدد من الأفكار ذات العلاقة.
- ٦- الإفاضة اللغوية: تجميل الفكرة وزخرفتها والمبالغة في تفصيل الفكرة البسيطة. (داخل وأكرم الزلزلي، ٢٠٢٤: ١٤٨-١٤٩).

أهم النظريات التي فسرت التفكير اللغوي:

هناك مجموعة من النظريات التي عملت على تفسير التفكير اللغوي، منها: (نظرية النمو المعرفي الاجتماعي "باندورا"، النظرية العقلية او الفطرية "تشومسكي"، نظرية النمو المعرفية "بياجيه"، نظرية فيجوتسكي).

ثانياً: الذكاء المنظومي:

يُعد كولز • أول من أشار الى الذكاء المنظومي عام ١٩٩٧، ثم أضافه جاردنر • الى الذكاءات المتعددة، ومن ثمّ خرجت العالمية الامريكية ميشيل بوربا • لتطرح نظريتها عن الذكاء المنظومي موضحة إنّه يمكن توجيه سلوك الفرد نحو الصواب ويمكن تحصيله من الوقوع بالخطأ (شاهر، ٢٠١٥: ٢-٣)

وقد أعقب ذلك العديد من الأعمال العلمية الجادة التي تناولت الذكاء المنظومي بالبحث والدراسة، وأسهمت في توضيح أبعاده وتطبيقاته المختلفة في مجالات متعددة (الفيل، ٢٠٢٢: ٢٩). وتأتي حادثة الذكاء المنظومي في أنّه قد سلط الضوء على السياقات والبيئات كأنظمة وكليات متشابكة تشتمل على بنيات داخلية، تفرز مخرجات النظام، وهذه البيانات والسياقات ببياناتها الداخلية عرضة للتغيير من قبل الافراد، ويسعى المنظومي لضبطها الدقيق للجهد الانساني.

(Hamlainen & sarnien, 2007:6)

ويسعى الذكاء المنطومي الى الجمع بين بعض الثنائيات التي قد يكون الفصل بينها مضملاً في أوقات كثيرة وهذه الثنائيات هي:

- ١- العام مقابل الخاص.
- ٢- العقلاني مقابل الوجداني.
- ٣- الموضوعي مقابل الذاتي.
- ٤- الداخلي مقابل الخارجي.
- ٥- النظري مقابل العملي.
- ٦- الذات مقابل الاخر.
- ٧- الفصل مقابل الترابط.
- ٨- التحكم مقابل انظر ما يحدث. (Hamalainen & sarinen, 2007:6)

ثالثاً: دراسات سابقة:

بما أنّ دراسة العلاقة بين المتغيرات دُرس حديثاً في تخصص طرائق التدريس ومناهجها؛ لذا فإن الباحث رأى أن تكون دراسات بحثه السابقة في طور دراسة العلاقات بين المتغيرات؛ ليتسنى الاستفادة من هذه الدراسات في منهجية البحث المستعملة، والأدوات، والوسائل الإحصائية، والنتائج.

١- دراسة العزي (٢٠١٨):

أجريت هذه الدراسة في العراق ورمت التعرف على الذكاء المنطومي وعلاقته بالتفكير عالي الرتبة لدى طلبة الجامعة ، استعملت الباحثة المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالبا وطالبة من جامعة ديالى تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية ، تم استعمال اختبار الذكاء المنطومي اعداد (روثمان ، ٢٠١٠) ، بعد ان ترجم بحسب الخطوات العلمية لتعريب الاختبارات و تكيفه وفقا للبيئة العراقية ، تم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء للأداة ، وتم التحقق من الثبات بطريقة الفا كرونباخ ، اذ بلغ معامل الثبات (٠.٠٨٤) في حين بلغ معامل ثبات الاداة بطريقة اعادة الاختبار (٠.٨٠) ، وباستعمال الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي لعينة واحدة ، وتحليل التباين) توصلت الباحثة الى نتائج مفادها ، ان طلبة الجامعة لا يتمتعون بالذكاء المنطومي ، وهذا يعود الى تدني المستوى المعرفي والمهاري للطلبة ، وتوجد فروق بحسب الجنس في الذكاء المنطومي ، ولا توجد فروق في متغير التخصص ، وكذلك لا يتمتع افراد عينة البحث بالتفكير عالي الرتبة ، ولا توجد فروق بحسب الجنس في التفكير عالي الرتبة ، وتوجد فروق في متغير التخصص ، وفي ضوء النتائج وضعت الباحثة عدد من التوصيات و المقترحات.(العزي ، ٢٠١٨ :١٤٨).

٢- دراسة صالح ومحمد (٢٠٢٤):

اجريت الدراسة في العراق ، ورمت التعرف إلى تقصي فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية تشومسكي في تنمية التفكير اللغوي لدى الطلبة المدرسين في قسم اللغة الإنكليزية ، تكونت عينة الدراسة من (٥٩) طالباً مدرساً من قسم اللغة

الانكليزية / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الانبار ، ووزعوا الى مجموعتين تجريبية وضابطة ، ولتحقيق مرمى البحث اتبع الباحثان إجراءات المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ذو الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة ، اعد الباحثان أداة البحث (اختبار) لقياس التفكير اللغوي وتحققا من صدقه وثباته بعد عرضه على مجموعة من المحكمين ، ثم استخرجا القوى التمييزية ومعامل صعوبة الفقرات وبنيا معياراً لتصحيح الاختبار ثم طبقاه على المجموعتين في نهاية التجربة ، درب الباحثان عينة البحث اثناء التجربة التي استمرت ثلاثة اشهر (الفصل الأول) للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ ، وجمعت البيانات وحللت باستعمال الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين ، وقد اشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التفكير اللغوي ولصالح المجموعة لتجريبية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهناك فاعلية للبرنامج التدريبي في تنمية التفكير اللغوي، وفي ضوء النتائج استنتج الباحثان عدداً من الاستنتاجات والتوصيات . (صالح واعد، ، ٢٠٢٤ : ١) .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

حرص الباحث على توضيح الإجراءات المتبعة التي اجراها لتحقيق أهداف البحث، والتي تشمل تحديد المجتمع المستهدف، واختيار عينة تمثل هذا المجتمع، وتحديد أدوات البحث المستخدمة، والتحقق من الخصائص السايكومترية، فضلاً عن استعمال الوسائل الإحصائية الملائمة لتحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً.

أولاً: منهج البحث:

لما كان هدف البحث الرئيس: (التفكير اللغوي وعلاقته بالذكاء المنظومي عند أقسام اللغة العربية في كليات التربية)، اختار الباحث المنهج الوصفي المسحي؛ كونه يُعد المنهج الملائم لإتمام البحث.

ثانياً: إجراءات البحث:

- **مجتمع البحث:** إنَّ مجتمع البحث الحالي، قد تكوّن من طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في الجامعات العراقية.
- **عينة البحث:** الباحث حرص في اختيار عينة بحثه على الطريقة اللا عشوائية (القصدية)؛ إذ اختار المرحلة الرابعة لقسم اللغة العربية في كلية التربية الجامعة المستنصرية؛ وبلغ عدد أفرادها (١٤٠) طالباً وطالبة، وللعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).
- **أداتا البحث:**

من أجل تحقيق اهداف البحث الثلاثة تبنى الباحث (اختبار التفكير اللغوي ل صالح ومحمد ٢٠٢٤)، وتبنى أداة (اختبار الذكاء المنظومي) لروثمان (٢٠١٠)، ويعرض الباحث أهم إجراءاته لأداتي بحثه:

١- اختبار التفكير اللغوي:

تبنى الباحث اختبار التفكير اللغوي للمرحلة الجامعية ل (صالح ومحمد، ٢٠٢٤)، الذي تم استنباط الصفات السايكومترية له ومعرفة صلاحية الفقرات وقوة تمييزها وصدقه وثباته، مما جعل الباحث يطبقه مباشرة على عينة بحثه، بعد

أن أجرى له صدقًا ظاهريًا لمدى ملائمته للعينة، والذي تكون من (٢٠) فقرة من النوع الموضوعي (اختيار من متعدد)، اعتمد الباحث الاختبار من دون أي تعديل، بعد أن عرضه على عددٍ من المُحكِّمين والمُتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، بقصد التحقق من الخصائص السايكومترية له.

٢- اختبار الذكاء المنظومي:

تبنى الباحث اختبار الذكاء المنظومي المعد من قبل (روثمان، ٢٠١٠)، ويتكون من أربعة ابعاد كل بعد يتكون من مجموعة من الفقرات، التي تكون الإجابة عنها باختيار أحد البدائل الخمس وهي (أبدأ، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً) وبدرجات (١،٢،٣،٤،٥)، وتكون الاختبار الكلي من (٣٠) فقرة، وبعد عرضها على عددٍ من المُحكِّمين، تبين الآتي:

صدق الاختبار: للتحقق منه ظاهريًا، من حيث: توجيهاته، وشفافيته، ونوع فقراته، وأسلوب صياغة فقراته، عرضه الباحث على المُحكِّمين، وبناء على ملاحظاتهم اتخذ الباحث على نسبة موافقة (٨٧٪) من آرائهم، وعدل صياغته لبعض من فقراته، ولم يتم حذف أية فقرة، وللتحقق من صدق محتوى فقرات الاختبار في أنها فعلاً تقيس ما وضعت من أجله؛ لذا وضع الباحث كل بُعد أمام الفقرة التي تقيسه في الاختبار عند عرضها على الخبراء والمُحكِّمين، وبعد الأخذ بالملاحظات تبين أن فقرات الاختبار ممثلة لأبعاد الذكاء المنظومي.

وبعد التثبت من صدق الاختبار حدد الباحث مجموعة من الإرشادات المتعلقة بتطبيقه، وطريقة الإجابة عن فقراته، ليتهيأ له تقديمها للنموذج الاستطلاعي، وضمت التعليمات، والهدف من الاختبار، وطريقة الإجابة عنه، ورقم الفقرات وتوزيع الدرجة لكل فقرة.

وحرص الباحث على إخراج ورقة الاختبار بنحو واضح، ومنظم؛ حتى يتمكن الطلبة من الإجابة عليها.

تجربة وضوح التعليمات: للتحقق من وضوح فقرات الاختبار، والوقت المستغرق في الإجابة عنها، طبق الباحث الاختبار يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢٥/١/٨)، على نموذج استطلاعي مشابه لعينة البحث الرئيسية تقريباً؛ اختارها الباحث من مجتمع البحث نفسه، ولها صفات انموذج البحث نفسه، وصلت (٣٨) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً، وقد ظهر أن فقرات الاختبار واضحة ومفهومة جميعها، والوقت المستغرق في الاختبار (٦٨) دقيقة؛ إذ إنَّ الوقت تم حساب متوسطه من طريق تسجيل وقت خروج كل طالب على ورقته.

- **الثبات:** استعمل الباحث طريقة ألفا كرونباخ لاستخراج الثبات؛ لأنها الطريقة الملائمة في حساب ثبات الأوزان المستعملة في البحوث التجريبية. (علام ، ٢٠٠٦ : ٤٧٤) واعتمد الباحث في حساب الثبات على درجات عينة التحليل الإحصائي، بواقع (٥٤) طالباً، فكانت قيمة معامل ثبات الاختبار (٠,٨٣)، وهو ثبات يمكن من طريقه الاعتماد على الأداة.

- وبعد الانتهاء من إجراءات تصميم أداة البحث المختارة، وتحقق صدقها، وثباتها في قياس الذكاء المنظومي، بالإمكان تطبيق التجربة وتنفيذها.

التطبيق النهائي: بعد أن استكمل الباحث كافة الإجراءات الخاصة باختبار التفكير اللغوي، واختبار الذكاء المنظومي، شرع بتطبيقهم على عينة البحث للمدة من (٢٥ _ ٢٧ / ٢٠٢٥)، وتم فحص الإجابات لكل أداة على حدة ووضعت العلامات لكلٍ منهما في استمارات أعدت لهذا الغرض.

الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية (spss):

١. الاختبار التائي لعينة واحدة: للتعرف على التفكير اللغوي عند عينة البحث.
٢. معامل ارتباط بيرسون: للتعرف على العلاقة بين متغيرات البحث.
٣. معادلة الفا كرونباخ: لاستخراج الثبات لاختبار الذكاء المنظومي.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها، والاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات: ويمكن عرض النتائج كما يأتي:

المرمى الأول: قياس التفكير اللغوي عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية: وللتعرف على الهدف طبق الباحث اختبار التفكير اللغوي المؤلف من (٢٠) فقرة على عينة البحث المكونة من (١٤٠) طالب وطالبة، وكانت النتائج إنَّ المعدل الاحتمالي لدرجات العينة في الاختبار قد بلغ (١٥.٤٢٦) درجة وبانحراف معياري قدره (٥.١٨٥) درجة، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (١٠) درجة، تبين أنَّ الفرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة البالغة (١٢.٤١٦)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)، وبدرجة حرية (١٣٩)، و يعني أنَّ طلبة عينة البحث يتوافر عندهم التفكير اللغوي، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة في اختبار التفكير اللغوي

| مستوى الدلالة (٠,٠٥) | القيمة التائية t * | | المتوسط الفرضي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العينة | المتغير |
|-------------------------|--------------------|----------|-------------------|----------------------|--------------------|--------|-------------------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | |
| دالة | ١.٩٦ | ١٢.٤١٦ | ١٠ | ٥.١٨٥ | ١٥.٤٢٦ | ١٤٠ | التفكير اللغوي |

وهنا يمكن تفسير نتيجة المرمى الأول: بأنَّ الطلبة عينة البحث يمتلكون مهارات التفكير اللغوي بمستوى جيد؛ وهذا يعود إلى تفكيرهم اللغوي وثقافتهم؛ إذ إنَّهم يدرسون تخصص اللغة العربية لأربع مراحل.

المرمى الثاني: قياس الذكاء المنظومي عند طلبة أقسام اللغة العربية: للتعرف على هذا المرمى طبق الباحث معيار الذكاء المنظومي المؤلف من (٣٠) بند على مجموعة البحث (١٤٠) طالبًا وطالبة، وبعد أن استخرج الباحث درجة كل سؤال صنف الاستجابات على وفق كل بعد من ابعاد الذكاء المنظومي، كانت النتائج إنَّ المعدل الاحتمالي لدرجات العينة في الاختبار قد بلغ (٥٧.٨٢٤) درجة وبانحراف معياري قدره (٧.٢١٥) درجة، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (٩٠) درجة، تبين أنَّ الفرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة البالغة (٥٢.٨٣٤)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)، وبدرجة حرية (١٣٩)، وهذا يعني أنَّ طلبة عينة البحث يتوافر عندهم مستوى عالٍ من الذكاء المنظومي، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٢) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لـ لاختبار الذكاء المنظومي

| مستوى الدلالة (٠,٠٥) | القيمة التائية t * | | المتوسط الفرضي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العينة | المتغير |
|----------------------------|--------------------|----------|-------------------|----------------------|--------------------|--------|--------------------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | |
| دالة | ١.٩٦ | ٥٢.٨٣٤ | ٩٠ | ٧.٢١٥ | ٥٧.٨٢٤ | ١٤٠ | الذكاء المنظومي |

ويقدر تأويل نتيجة مرمي ثاني: بأنّ دارسي عينة البحث يمتلكون مستوى عالٍ من الذكاء المنظومي، لتمتعهم بالنضج العقلي وتراكم الخبرات والمعارف لديهم، وذلك بسبب اطلاعهم على الواسع على مصادر العلم والمعرفة، فضلاً عن تقصي الحقائق العلمية، وكل هذا يؤدي الى تطوير قدراتهم العقلية والمعرفية، ولا سيما الذكاء المنظومي ، الذي بدوره يؤدي الى تحقيق التفوق العلمي والثقافي.

المرمي الثالث: معرفة العلاقة بين التفكير اللغوي والذكاء المنظومي عند طلبة المرحلة الجامعية: للتعرف على هذا المرمي، استعمل الباحث معامل ارتباط "بيرسون" لدرجات أفراد العينة على اختبار التفكير اللغوي ودرجاتهم على كلّ بعد من ابعاد الذكاء المنظومي، فكانت النتائج كما مبينة في الجدول الآتي:

جدول (٣) العلاقة الارتباطية بين التفكير اللغوي والذكاء المنظومي

| مستوى الدلالة (٠,٠٥) | القيمة التائية t * | | الارتباط | العينة | المتغير |
|----------------------------|--------------------|----------|----------|--------|------------------------------------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | |
| دالة | ١.٩٦ | ٤.٤١٧ | ٠.٣٥٢ | ١٤٠ | التفكير اللغوي والذكاء المنظومي |

تشير النتيجة في الجدول (٣) الى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة احصائياً بين التفكير اللغوي والذكاء المنظومي، اذ ان التفكير اللغوي له تأثير كبير في امتلاك الطلبة للذكاء المنظومي .

ثانياً: التوصيات: في ضوء نتائج البحث وتفسيرها، يوصي الباحث بما يأتي:

١. ينبغي على المؤسسات التعليمية الاستفادة من هذه النتائج لتطوير المناهج الدراسية، مما يسهم في تعزيز فعالية التعليم.
٢. العمل على تعزيز التفكير اللغوي والذكاء المنظومي عند الطلبة الجامعيين.
٣. ينبغي ان تتضمن البرامج التعليمية أنشطة تفاعلية تعزز من التفكير اللغوي، مثل المناقشات الجماعية وورش العمل، هذه الأنشطة تساعد الطلبة على ممارسة التفكير اللغوي بشكل فعّال، مما يسهم في تحسين مهاراتهم اللغوية بشكل عام.

٤. من الضروري اعتماد اختبار الذكاء المنظومي واختبار التفكير اللغوي كجزء من متطلبات القبول في أقسام اللغة العربية، هذا سيسهم في تحديد مستوى الطلبة وقدرتهم على التفكير النقدي والتحليلي، مما يعزز من جودة التعليم في هذه الأقسام، وينبغي أن تكون هذه الاختبارات جزءاً من تقييم شامل يعكس قدرات الطلبة بشكل دقيق.

ثالثاً: المقترحات:

١. إجراء دراسة مماثلة للتفكير اللغوي وعلاقته ببعد من ابعاد الذكاء المنظومي منفرداً.

٢. دراسة العلاقة بين المتغيرين في مراحل دراسية أخرى غير المرحلة الجامعية.

٣. دراسة العلاقة بين متغيرات البحث؛ لمعرفة حجم العلاقة.

الهوامش

* **بافلوف:** (إيفان بتروفيتش بافلوف) بالروسية (Иван Петрович Павлов) (14- سبتمبر 1849 - 27 فبراير 1936) هو عالم وظائف أعضاء روسي، حصل على جائزة نوبل في الطب في عام 1904 لأبحاثه المتعلقة بالجهاز الهضمي، ومن أشهر أعماله نظرية الاستجابة الشرطية التي تفسر بها التعلم. (ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة).

* إدوارد سابير: عالم اللسانيات اللغوي الأمريكي، الذي عاش في الفترة بين (٢٦ كانون الثاني ١٨٨٤ - ٤ شباط ١٩٣٩) أحد أهم الشخصيات في التطور المبكر لعلم اللغويات ، ولد في مدينة «بوميرانيا» في ألمانيا وهاجرت عائلته إلى الولايات المتحدة عندما كان طفلاً، ودرس علم اللغويات الألمانية في جامعة كولومبيا إذ كان تحت تأثير «فرانز بواس» شغل في الفترات الأخيرة من حياته منصب أستاذ بعلم اللسانيات.

* **بنيامين لي وورف:** بالإنجليزية (Benjamin Lee Whorf) (24 أبريل 1897 - 26 يوليو 1941) كان عالم لسانيات أمريكي ، اشتهر وورف بتبنيّه لنظرية أن اختلاف النحو بين اللغات يجعل من تصوّر وفهم العالم مختلفا عند كل مجموعة لغوية ، واشتهر هذا المفهوم بنظرية وورف وسابير نسبة له ، بالإضافة لأستاذه إدوارد سابير، لكن وورف فضل تسميتها بالنسبية اللغوية وذلك لأنه اعتقد بأن بها شبيها ونظرية النسبية لأينشتاين.

* **كولز:** بالإنجليزية (Robert Coles) : هو طبيب نفسي وعالم نفس أمريكي، ولد ١٢ أكتوبر من عام ١٩٢٩ في بوسطن في الولايات المتحدة ، وهو مهاجر من ليدز، إنجلترا ، المملكة المتحدة، التحق روبرت كولز ، بكلية هارفارد عام ١٩٤٦، إذ درس الأدب الإنجليزي وساهم في تحرير المجلة الأدبية الجامعية " ذا هارفارد أدفوكيت " . (ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة).

* **جاردنر:** هو عالم نفس أمريكي ، ولد في ١١ يوليو ١٩٤٣، في سكرانتون - بنسلفانيا بأمريكا وهو أستاذ الإدراك والتعليم في جامعة هارفارد في كلية الدراسات العليا ، عرف بنظريته حول نظرية الذكاءات المتعددة ، قدم نظريته لأول مرة عام 1983 في كتاب بعنوان أطر العقل واستمر في تطويرها لما يزيد على ٢٠ عاما بعد ذلك، كان اهتمامه بالذكاء منذ بداياته مدفوعا بعدد من العوامل التي ذكرها في كتاب لاحق له صدر عام 1999 ، نشر عدد كبير من البحوث حوالي مئة بحث و ألف ما يوازي عشرين كتابا ترجمت لأكثر من ثلاثين لغة مختلفة. (ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة).

* **ميشيل بوربا:** معلمة مشهورة دوليًا ، ومؤلفة حائزة على جوائز، وخبيرة في تربية الأطفال، معروفة باستراتيجياتها القائمة على الحلول لتعزيز شخصية الأطفال وقدرتهم على الصمود والحد من قسوة الأقران ، حصلت على درجة الدكتوراه في علم النفس التربوي والإرشاد من جامعة سان فرانسيسكو، ودرجة الماجستير في صعوبات التعلم والبكالوريوس من جامعة سانتا كلارا، وشهادة تدريس معتمدة من جامعة ولاية سان خوسيه.

المصادر:

١. أبو الضيعات ، زكريا إسماعيل ، *طرائق تدريس اللغة العربية* ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان ، ٢٠٠٧م.
٢. البلال ، الهام سرور معزي، (٢٠٢٤)، الذكاء المنظومي كمنبئ للدافعية العقلية لدى طلبة الاعداد العام في جامعة تبوك، بحث منشور، *المجلة العلمية، السعودية*.
٣. بنت الشاطي، (١٩٦٦)، التفسير البياني للقرآن الكريم، دار المعارف، القاهرة.
٤. حسن ، ايمان فتحي احمد ، ورائيا محمد مصطفى كامل عمر، (٢٠٢٥) برنامج مقترح في ادب الرحلات ، لتنمية مهارات التفكير اللغوي وكتابة المقال التحليلي والوعي العابر للثقافات ، لدى الطلاب معلمي اللغة العربية ، بحث منشور ، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية* ، مصر، مجلد التاسع عشر ، العدد الاول.
٥. فارس مطشر، (٢٠٠٥)، *تقويم مستوى اقسام اللغة العربية لكلليات الآداب في الجامعات العراقية*، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بابل.
٦. الخطيب ، محمد احمد ، (٢٠١٧)، أثر استخدام دورة النمذجة الرياضية في تنمية التفكير اللغوي ومهارات ما وراء المعرفة في الرياضيات لدى طلاب الصف الأول المتوسط في المدينة المنورة، بحث منشور ، *مجلة دراسات العلوم التربوية* ، السعودية ، مجلد ٤٤ ، عدد ٤
٧. داخل ، سماء تركي ، اكرم غانم الزلزلي، (٢٠٢٤)، *التفكير اللغوي المفاهيم والاسس والاطر التطبيقية* ، العراق – بغداد .
٨. زاير، سعد علي، داخل، سماء تركي، *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية*، ج ١، بغداد، العراق، دار المرتضى للنشر والتوزيع، ٢٠١٣ م.
٩. صالح ، عمر عيد ، رعد خلف محمد ، فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية تشومسكي في تنمية التفكير اللغوي لدى الطلبة المدرسين في قسم اللغة الانكليزية ، بحث منشور ، *مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الانسانية* ، العراق ، عدد خاص لبحوث المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم التربوية والنفسية للمدة من ٧-٨ ايار ٢٠٢٤.
١٠. عطية ، محسن علي ، (٢٠٠٨) ، *مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها* ، دار المناهج للنشر والتوزيع.
١١. العزاوي ، نعمة رحيم ، (٢٠٠٤) ، *فصول في اللغة والنقد* ، ط١ ، المكتبة العصرية ، بغداد ، ٢٠٠٤ م .
١٢. علام ، صلاح الدين محمود ، (٢٠٠٦) ، *الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية* ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان – الاردن.
١٣. الفخري ، سالم داود ، وآخرون ، (١٩٨١) ، *سيكولوجية الطفولة والمرافقة* . مطبعة جامعة بغداد .
١٤. مجمع اللغة العربية ، *ندوة اللغة العربية والتعليم* ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، دمشق ، ٢٠٠٠.
١٥. العزي ،مصطفى هند نزار مصطفى ، الذكاء المنظومي وعلاقته بالتفكير عالي الرتبة عند طلبة الجامعة ، *رسالة ماجستير (غير منشورة)* ، جامعة ديالى ، العراق.
١٦. ناصر ، ميس شاهر (٢٠١٥)، العلاقة بين الذكاء المنظومي والسلوك التكيفي لدى طلبة جامعة اليرموك ، *رسالة ماجستير (غير منشورة)* ، الأردن ، جامعة اليرموك ، كلية التربية.
١٧. الناقة، محمود كامل، رشدي طعيمة، (٢٠٠٦)، *تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات*، جمعية الدعوة الاسلامية العالمية، طرابلس- ليبيا.
١٨. الوائلي، سعاد عبد الكريم، *طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق*، عمان، الأردن، دار الشروق للطباعة والنشر، ٢٠٠٤م.
١٩. الفيل ، حلمي ، (٢٠٢٢) ، *الذكاء المنظومي في نظرية العبء المعرفي* ، القاهرة ، مكتبة الانجلو مصرية
٢٠. يونس ، صلاح الدين ، (٢٠١٥) ، *انطولوجيا اللغة* ، *مجلة الموقف الادبي* .
21. Hamalaninen Raimo P. and Esa Saarinen. 2007. *Systems Intelligence in Leadership and Everyday Life. Systems Analysis Laboratory, Helsinki University of Technology, Espoo*
22. Glark, H. (1996). *Language Use. Cambridge, UK: Cambridge University Press*
23. Lager, C. (2006). *Types of mathematics-language reading interactions that unneces- sarily hinder algebra learning and assessment. Reading Psychology*, 27(2): P:165 –
24. Tormanen, J. (2012). *Systems intelligence inventory. Maser thesis, Aalto University, Finland*
25. Rauthman, J. (2010) . *Measuring Trait systems intelligence first steps to words a Trait-si scale (TSIS)*. In Hairalainen, R: Saarinen, E (eds).